@ 309 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! الآية . | | قال أبو بكر الوارق : الفتنة من أربعة أشياء فمن فر منها ينبغي أن يمحو عنوانه منها | وهو الكلام والصحبة والزي والفضائل فإن ترك الكلام جعل الفعل عوضا منه وإن ترك | زي النساك جعل اخلاقهم عوضا منه ، فذلك الناجي من الفتنة إن شاء ا . | | قال أبو سعيد بن الاعرابي : ! 2 2 ! بالمعاصي : 2 ! 2 ! | تشككتم و ! 2 2 ! فلم تستغفروا لما سلف منكم وركنتم إلى الدنيا ! 2 ! 2 الشيطان والنفس والهوى والدنيا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 16] . | | قال سهل رحمة ا عليه : الم يحن لهم أوان الخشوع عند سماع الذكر فيشاهدوا | الوعد والوعيد مشاهد الغيب . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا الحسن بن ذرعان يقول : سمعت أحمد | ابن الحواري يقول : بينما أنا في بعض طرقات البصرة إذ سمعت صعقة فأقبلت نحوها | فرأيت رجلا مغشيا عليه فقلت : من هذا ؟ قالوا : كان رجلا حاضر القلب فسمع آية من | كتاب ا فخر مغشيا عليه . فقلت : وما هي ؟ قال : ^ (قوله ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع | قلوبهم لذكر ا) ^ . فأفاق الرجل عند سماع كلامنا وأنشأ وجعل يقول : | % (أما آن للهجران أن يتصرما % وللغصن غصن البان أن يتنسما) % | % (وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى % ألم يأن أن يبكى عليه ويرحما) % | % (كتبت بماء الشوق بين جوانحي % كتابا بأجلى نقش الوشي المنمنما) % | | ثم قال : أشكال أشكال أشكال وخر مغشيا عليه فحركناه فإذا هو ميت . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال الواسطي : إذا تليتم الحق في السريرة ظهر الحق بالوسيلة وهو قوله : ! 2 2 ! أي أولى الأشياء بكم واقربها إليكم . | | قوله تعالى : ^ (فقست قلوبكم) ^ [الآية : 16] . | | قال سهل : باتباع الشهوات . | | قال أبو بكر الوراق : القسوة تتولد من قلة المراقبة . |